ذكرناه هو الذى فى النسخة السهلية وكتب الشيخ المولف رضى الله عنه
عليها طرة بخطه توبيد الثبوت فى الجملة وفصه اعلم ان السيد
معناه الحليم وقيل معناه الجليل وقيل الذى يفزع اليه عند النوائب
واصله سيود على وزن فيعل فقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وسبق احدهما بالسكون فادغم اليا فى اليا فقالوا سيد انتهى
الصلاة الاولى اسند حديثها فى الشفا من طريق مالك عن ابى حميد
الساعدى رضى الله عنه واخرجه مالك فى الموطا والشيخان و
ابو داود والنسا وابن ماجة وابن حبان واحمد عن ابى حميد
وقال العراقى والسخاوى متفق عليه وهى انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم قال الشيخ الخروبى هو توجه
للطلوب لحصول المرغوب بالتوسل بالاسم الاعظم الذى اذا
دعى به اجاب واذا سئل به اعطى ولفظ به بصيغة حذف فيها
بالندا المتضمنة لوجود البينونة المعنوية النفسانية اذ حذفها
يقتضى زوال ذلك قال وتعويض الميم من حرف الندا فى لفظ الجلالة
يقتضى قوة الهمة فى الطلب والجزم به وانما جعل هذا الاسم العظيم
فى اوايل الادعية غالبا لانه جامع لجميع معانى الاسماء الكريمة وهو
اصلها ثم ذكر ما قاله ابو رجا العطاردى والحسن البصرى والنضر بن
شميل رضى الله عنهم صل اى اثن عند ملائكتك او شرف وكرم او عظم
او اعتن وزد الخير او اجعل الطف الرحمة المقترنة بالتعظيم المنبعثة
عن العطف الحنان على محمد وازواجه جمع زوج ويقال للرجل و
للمراة ويقال للمراة ايضا زوجة والمراد هنا النسا وصلى الله عليه وسلم

الطاهرات

الطاهرات المطهرات التى اختارهن الله تعالى لنبيه وخيرة خلقه ورضيهن
ازواجا له فى الدنيا والاخرة حتى استحققن ان يصلى عليهن معه
صلى الله عليه وسلم وانزل الله شانهن ما انزل ليناءهن اجرهن مرتين
وكونهن لستن كاحد من النساء وذريته اى نسله يقع على الذكور
والاناث وبنى البنين وبنى البنات فهل شامل لجميع اولاده صلى الله
عليه وسلم وحفدته الى غابر الدهر ولا حفدة له الا من بضعته
فاطمة رضى الله عنها كما الكاف للتشبيه وقيل للتعليل وما مصدرية
فالمشابهة الصلاة بمعنى المصدر او موصولة فالمشبه به الصلاة
بمعنى المفعول صليت جملة هى صلة الموصول فلا محل لها على ابراهيم
الخليل عليه الصلاة والسلام بالتشبيه بابراهيم كما فى جل النسخ
المعتمدة وغيرها ووقع فى النسخة على ال ابراهيم بالتشبيه بال
ابراهيم وروايات الحديث فى ذلك مختلفة والذى فى رواية
ابى ذر الهروى من صحيح البخارى زيادة آل فى الموضعين وفى الموطا
بالاثبات وعدمه والله اعلم وسوال يورده العلما قديما وحديثا
وهو ان القاعدة ان المشبه بالشى على رتبة ان يكون مثله وقد يكون
ادنى واما على فلا يكون ومن العلوم المقرر فى القواعد ان نبينا
صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم فكيف يخرج عن ظاهر هذا الحديث
على القاعدة المقررة وقد اجابوا عن ذلك باجوبة كثيرة نذكر هنا
منها ما رايناه اقربها انه انما قيل ذلك لتقدم الصلاة على
ابراهيم وقول الملائكة فى بيته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد اى كما تقدمت منك الصلاة على ابراهيم فنسل منك

Copyright © King Saud University